CD/1898

مؤتمر نزع السلاح

14 September 2010
Arabic
Original: English

الولايات المتحدة الأمريكية

ورقة عمل

آراء الولايات المتحدة الأمريكية بشأن الاجتماع الرفيع المستوى المعني "بتنشيط أعمال مؤتمر نزع السلاح والمضي قدماً في المفاوضات المتعددة الأطراف لنزع السلاح" الذي دعا الأمين العام إلى عقده في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠

١- ترحب الولايات المتحدة الأمريكية بتبادل الآراء بشأن الاجتماع الرفيع المستوى المقبل، وتعرب مرةً أخرى، كما ذكر سابقاً، عن شكرها للأمين العام لقيادته الشخصية في معالجة هذه المسائل الحيوية.

٢- وتؤمن الولايات المتحدة الأمريكية بأن مؤتمر نزع السلاح يمكن أن يكون مؤسسة قيّمة من شأنها أن تحدث تغييراً هاماً في المضي قدماً نحو تحقيق الأهداف الواسعة لنزع السلاح. وقد أفضت الأشكال السابقة لعمل مؤتمر نزع السلاح إلى إبرام بعض معاهدات المجتمع الدولي التي شكلت علامات فارقة في تاريخه.

٣- وتغطي أعمال مؤتمر نزع السلاح المجموعة الكاملة من المواضيع، وبالنظر إلى الدور الذي يؤديه توافق الآراء في تحديد عمل المؤتمر، فإن برامج العمل المتوازنة هي السبيل لتفعيله.

٤- وقد رحبّت الولايات المتحدة الأمريكية بروح التوافق التي تنعكس في الوثيقة CD/1864 التي مثّلت أفضل فرصة منذ سنوات عديدة لهذه المجموعة لكي تعود إلى العمل وتقود بنشاط المبادرات الدولية المتعددة الأطراف في ميدان نزع السلاح، تماماً مثلما كانت تفعل ويفعل أسلافها في الماضي على نحو جدير بالتنويه.

٥- ولا تزال الحكومة الأمريكية تعتبر أن برنامج العمل الوارد في الوثيقة CD/1864 التي جمّعتها الجزائر بكل اقتدار يمثل أفضل الطرق للمضي قدماً. فهو يغطي المفاوضات المتعلقة بمعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية، على غرار ولاية شانون التي صيغت بعناية، والعمل الموضوعي الذي يتعين الاضطلاع به في مجموعة المجالات الأساسية وبصورة متوازنة.

الرجاء إعادة الاستعمال

٦- وتدرك الولايات المتحدة الأمريكية تمام الإدراك أيضاً أن المجتمع الدولي يسلط الضوء على عملنا هنا في جنيف. فاستمرار الجمود هنا لا يمر دون أن يلفت الأنظار، وهو لا ينعكس إيجاباً على مصداقية هذه المؤسسة القيّمة. وتفترض الولايات المتحدة الأمريكية أنه ما من زعيم يذهب إلى نيويورك وفي نيته تهديد مؤتمر نزع السلاح أو تقويض دعائمه - وهذا بالتأكيد ليس موقف الحكومة الأمريكية - لكن على المرء ألا يسقط من حسابه احتمال ضمور هذه المؤسسة وتحولها إلى مؤسسة عديمة الأهمية ما لم تحقق بجرعة مشتركة من الإرادة السياسية. وبالنظر إلى أهمية القيام بعملية نزع السلاح بصورة فعالة وتدريجية ويمكن التحقق منها، فإن الحكومة الأمريكية ستبحث بنشاط عن أي سبل واعدة لإحراز هذا التقدم.

٧- وكما ذكر سابقاً، ينبغي أن تكون لدى المرء توقعات واقعية فيما يتعلق بما يمكن لاجتماع واحد أن يحققه. ومع ذلك، ينبغي النظر إلى الاجتماع الرفيع المستوى كفرصة متاحة للاستثمار من جديد في مؤتمر نزع السلاح وإظهار المؤتمر كمؤسسة "قادرة" يمكنها مرة أخرى أن تحقق إمكاناتها.

٨- لقد استمعنا باهتمام شديد إلى جميع المداخلات المدلى بها في هذا الموضوع. وكان رد فعلنا الأولي إزاء بيان مجموعة الـ ٢١ هو خيبة أمل. فالبيان أشار إلى مجال واحد فقط من مجالاتنا الأساسية، ووصف نزع السلاح النووي من منطلق إبرام اتفاقية للأسلحة النووية محددة زمنياً، وهو لم يشر على الإطلاق إلى المواد الانشطارية. فكيف يمكن للمرء أن يتوصل إلى اتفاقية للأسلحة النووية دون تناول مسألة المواد الانشطارية، وهي المكون الأساسي لأي رأس حربي نووي؟